

دور المعرفة المالية في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية

د. حسن أحمد آل طالع

أستاذ مساعد - كلية الأعمال

جامعة الملك خالد

haltally@kku.edu.sa

الملخص:

تبعث أهمية هذا البحث من الأهمية العلمية والعملية لموضوع المعرفة المالية، وكان هدفه الرئيس هو دراسة دور المعرفة المالية في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية. ولتحقيق هذا الهدف والإجابة عن أسئلة الدراسة ذات الصلة، تم تصميم استبانة تتكون من محورين رئيسين: الأول يتعلق بقياس المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة، والثاني يتعلق بالآثار الاجتماعية والنفسية للمشاكل المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى المحور الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، وهم ٣٧٥ طالبًا جامعيًا وموظفًا بالجامعة. وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.23). وأوضحت النتائج بأن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة المالية والآثار الاجتماعية للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة. إلا أن ذلك التأثير يختلف باختلاف البيانات الشخصية (وجود دين من عدمه - الحالة الوظيفية). فقد أوضحت الدراسة أن لحالة الدين والحالة الوظيفية دورًا في زيادة تلك الآثار بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر الاجتماعي والنفسية للمشاكل المالية تبعًا للعمر. من جانب آخر أوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المالية تبعًا للعمر والحالة الوظيفية، إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المالية تبعًا لوجود دين من عدمه.

الكلمات المفتاحية: المعرفة المالية، الأمية المالية، الثقافة المالية، التمويل الشخصي، السلوك المالي.

The Role of Financial Literacy in Reducing the Psychological and Social Effects of Financial Problems

Dr. Hasan Ahmed Al Tally

Assistant Professor – College of Business

King Khalid University

hally@kku.edu.sa

Abstract

The main objective of the research was to investigate the role of financial literacy and culture in reducing the social and psychological problems resulted from financial problems experienced by 375 university students and employees. To achieve this objective and answer the research questions, a questionnaire was used to collect the data. In addition to the first part eliciting the demographic information about the participants, it consists of two main parts. The first one aims to elicit the social and psychological effects of financial problems as reported by the research sample. The second one is designed to measure the level of financial literacy of the participants. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS), version 23, was used to analyse the data. The results indicated that there is a statistically significant inverse relationship between the level of financial literacy and the psychological and social effects of financial problems among the participants. However, that relationship varies with different personal data. While the status of debt and employment play a role in increasing these effects, age has no statistically significant role in that regard. Moreover, although the results revealed that there are statistically significant differences in the level of culture and financial knowledge according to age and job status, there are no statistically significant differences in the level of culture and financial knowledge depending on debt and loan status.

Keywords: Financial Knowledge, Financial Literacy, Financial illiteracy, Financial Culture, Personal Finance, Financial Behaviour.

المقدمة:

أصبحت المعرفة المالية الشخصية ضرورة لا خياراً للأفراد، لما ذلك من ارتباط مباشر بحياة الأفراد اليومية إضافة إلى ارتباطه ببرامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبرنامج جودة الحياة المنبثق من الرؤية الذي يُعنى بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة، وبناء مجتمع ينعم أفرادُه بأسلوب حياة متوازن. ولا شك أن الوعي المالي الشخصي يسهم في جودة حياة الفرد، ويدعم كل عناصر ومجالات رؤية المملكة العربية السعودية. هذا الأمر وهذه الحاجة إلى هذا العلم وهذه المعرفة المالية أصبحت مطلباً وطنياً بغض النظر عن كونه مطلباً شخصياً، ذلك أن المعرفة المالية تقود إلى الأمن المالي الشخصي، والذي بدوره يدفع إلى تطور المجتمع ويسهم في التنمية، ويقلل من الجرائم والمشاكل الناتجة عن قلة المعرفة في إدارة الأموال الشخصية. ومن تلك المشاكل، على سبيل المثال لا الحصر، السرقات، والديون التي قد تؤدي للسجن، إضافة إلى المشاكل الأسرية والنفسية، التي قد تجرّها الأمية المالية، وقلة المعرفة في إدارة مصادر الأموال الذاتية وسبل انفاقها.

وليس بالضرورة أن ترتبط الأمية المالية بالأمية التعليمية، فقد يكون هناك كثير من المتعلمين لا يمتلكون مهارة المعرفة المالية، ولا يتقنون اتخاذ القرارات المالية الصحيحة. ونظراً لما سبقت الإشارة إليه، ظهرت أهمية محاربة الأمية المالية؛ بل أصبح ذلك من أهم البرامج التي يجب العمل عليها سواء من قبل الحكومات والجهات المختصة، وبدعم ومساندة من قبل المؤسسات المالية، والجهات التعليمية مثل الجامعات والمدارس وحتى مناهج التعليم بمختلف المراحل الدراسية.

وفي هذا البحث سيتم التطرق إلى دراسة الآثار النفسية والاجتماعية لمشاكل المالية، وعلاقتها تلك المشاكل المالية بالمعرفة المالية. وسيتم قياس مستوى المعرفة المالية لدى أفراد العينة إضافة إلى تأثير تلك المعرفة المالية في الحد من المشاكل المالية، التي يتعرض لها أفراد العينة.

مشكلة الدراسة:

تؤدي قلة المعرفة المالية دورًا كبيرًا في أغلب المشاكل المالية التي يقع فيها كثير من الناس، ويزداد الأمر صعوبة مع تزايد الخيارات المالية التمويلية وتعقدتها، وزيادة الفرص المهنية لأولئك الأفراد للصرف والإنفاق، إضافة إلى زيادة وتعدد الجهات التي تؤثر على القرارات المالية. وقد تدفع قلة المعرفة المالية أو عدمها الأفراد إلى اتخاذ قرارات خاطئة فيما يخص كثيرًا من الأمور المالية؛ وبالطبع فإن القرارات المالية الخاطئة الناتجة عن الأمية المالية سيكون لها الأثر السلبي على الشخص، وقد يؤدي ذلك إلى مشاكل أسرية ونفسية وعائلية إضافة إلى سوء الائتمان أو الإفلاس. كما أن الأمية المالية تؤثر ليس فقط على البالغين والفقراء، إنما يمتد أثرها لجميع الأعمار والوظائف والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

من أجل تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق، تم القيام بدراسة استطلاعية لعدد من الطلاب والموظفين بجامعة الملك خالد؛ للوقوف على مشكلة الدراسة بشكل يعكس الواقع العملي، وللوصول إلى ذلك، فقد تم إجراء عدة مقابلات معهم للتعرف بصورة أولية على دور المعرفة المالية في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية. واستنادًا إلى ما سبق، توصل الباحث مبدئيًا إلى العديد من الشواهد أو المظاهر التي تشير إلى مشكلة البحث وتؤكددها، والتي من بينها اتخاذ قرارات خاطئة فيما يخص الأمور المالية؛ والمشاكل الأسرية والنفسية والعائلية، إضافة إلى سوء الائتمان أو الإفلاس، والسراقات والديون التي قد تؤدي للسجن.

وعليه فإن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة هو:

ما دور المعرفة المالية في الحد من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية؟

وينتج من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما مستوى المعرفة المالية بين أفراد عينة الدراسة؟
- (٢) ما المشاكل الاجتماعية والنفسية الأكثر تأثراً وارتباطاً بالمشاكل المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- (٣) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة المالية والأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية؟
- (٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية)؟
- (٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية)؟

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذا البحث في دراسة أثر المعرفة المالية في التخفيف من الآثار الاجتماعية والنفسية للمشاكل المالية، وذلك من خلال:

- (١) قياس مستوى المعرفة المالية بين أفراد عينة الدراسة.
- (٢) إلقاء الضوء على المشاكل الاجتماعية والنفسية الأكثر تأثراً وارتباطاً بالمشاكل المالية.
- (٣) التأكيد على دور المعرفة المالية في الحد من المشاكل الاجتماعية والنفسية ذات الصلة بالنواحي المالية.
- (٤) قياس مستوى المعرفة المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية).
- (٥) قياس الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية).

٦) وفي ضوء النتائج التي سوف يتم التوصل إليها يمكن الخروج بالعديد من التوصيات التي يمكن لمتخذي القرارات الاسترشاد بها في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

يرى كثير من الباحثين والممارسين وواضعي السياسات أن الأشخاص ذوي المستويات الأعلى من المعرفة المالية من الأرجح أن يتجنبوا الظروف الاقتصادية والنفسية التي تمر بهم (Warmath & Zimmerman 2019:1602)، ومن هنا تظهر أهمية المعرفة المالية، وضرورة محاربة الأمية المالية بكافة صورها، ويمكن تلخيص الأهمية العلمية والعملية للدراسة كما يلي:

١- الأهمية العلمية:

موضوع المعرفة المالية ومحاربة الأمية المالية (Financial Illiteracy) موضوع العصر، وكثير من الدول أصبحت تعي مدى أهمية هذا العلم في خلق مناخ مالي صحي للأسر وللمجتمع. وقد أكد على أهمية ذلك كثير من الدراسات (Warmath & Zimmerman 2019)؛ Fairfax (2018)؛ Sharma & Bohara, (2011) والتي تشير في أدبياتها إلى أهمية هذا العلم، وأهمية التعامل معه بجدية أكبر، والسعي لمحو الأمية المالية والتي تؤثر سلبًا على سلوكيات الأفراد المالية. ولهذا تتبنى الأهمية العلمية لهذه الدراسة من حيوية الموضوع، والدور الذي يؤديه في زيادة الوعي المالي لدى أفراد المجتمع، وما يترتب على ذلك من آثار على حياة الفرد المالية والاجتماعية والنفسية، وذلك عن طريق دراسة وتحليل العوامل والمتغيرات المختلفة، التي تسبب هذه المشاكل وما ينجم عنها من آثار على حياة الفرد وأسرته، بل وعلى المجتمع بشكل عام.

٢- الأهمية العملية:

تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة في إسهامها في تصميم الآليات والبرامج الموجهة لمحاربة الأمية المالية لدى أفراد المجتمع، التي تؤدي إلى قرارات مالية خاطئة أحياناً، وتتسبب بعد ذلك في كثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية:

يتمحور موضوع الدراسة حول دور المعرفة المالية في التخفيف من الآثار الاجتماعية والنفسية للمشاكل المالية.

٢- الحدود المكانية:

موظفو وطلاب جامعة الملك خالد في أبها- المملكة العربية السعودية.

٣- الحدود الزمانية:

تغطي هذه الدراسة (التمويل الشخصي) الفترة الزمنية لعام ٢٠١٩م فما قبل، وكل ما يتعلق بذلك من بيانات كمية أو نوعية.

فروض الدراسة:

يعمل البحث على اختبار خمسة فروض (تم تطويرها من خلال الدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية) تتماشى مع الأهداف الخاصة به، وهذه الفروض هي:

- (١) يوجد انخفاض في مستوى المعرفة المالية لدى عينة الدراسة.
- (٢) يترتب على المشاكل المالية مجموعة من الآثار الاجتماعية والنفسية لدى عينة الدراسة.

٣) لمستوى المعرفة المالية دور في الحد من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية.

٤) يختلف مستوى المعرفة المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية) للعينة المدروسة؟

٥) يختلف الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية وفقاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - العمر - الحالة الوظيفية)؟

الدراسات ذات الصلة:

يجب أن نشير هنا إلى أن المعرفة المالية المقصودة في هذا البحث ليست المعرفة العلمية البحتة بقدر ما هي تلك المعرفة التي تميل إلى أن تكون ثقافة عامة أكثر منها معرفة علمية. وقد عرف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي المعرفة المالية بأنها فهم كيفية كسب الأموال وإنفاقها وحفظها وإدارتها واستثمارها، وتعني أيضاً فهم كيف يعمل الاقتصاد. Grable & Rabbani (2020: 11). فلم ترتبط المعرفة المالية هنا بالمعرفة العلمية بقدر ما هي معرفة عامة بأبسط إجراءات كسب الأموال وإنفاقها واستثمارها. ويعرف ماسون وويلسون (Mason & Wilson 2000:17) المعرفة المالية بشكل أكبر من مجرد "معرفة" بأنها "قدرة الفرد على الحصول على المعلومات المناسبة، وفهم تلك المعلومات وتقييمها لاتخاذ القرارات، مع الوعي الكامل بالنتائج المالية المحتملة لتلك القرارات". ويرى Huston (2010) أن المعرفة المالية لها بعدان، البعد الأول المعرفة المالية الشخصية، والبعد الثاني تطبيق التمويل الشخصي، حيث ينطوي التطبيق على القدرة والفعالية الذاتية في تطبيق معرفة المالية. ومن هذه التعريفات يتضح لنا أن المعرفة المالية تحتاج عنصرين أساسيين، وهما عنصر المعرفة (knowledge) وعنصر المهارة (Skill). ولذا أصبحت المعرفة المالية علماً ومهارة أساسية في الحياة لجميع فئات المجتمع. فالمعرفة بدون تطبيق

أو مهارة لا تكفي، كما أن المهارة المالية لوحدها في أحيان كثيرة لا تكفي. وهنا يأتي دور المؤسسات المالية في تكثيف الوعي والثقافة المالية لدى عامة أفراد المجتمع.

وقد يكون لقلة المعرفة المالية آثارها النفسية والاجتماعية. وتأكيداً لأهمية الموضوع فإن منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩) تعتبر المشاكل المالية من عوامل التوتر التي تؤدي إلى الاكتئاب، ومن ثم تقود إلى المشاكل النفسية والاجتماعية. ودعت المنظمة إلى أن تشمل نقاط العلاج جميع الجوانب المؤثرة على تلك المشاكل ومنها المشاكل المالية. والأمية المالية تُعد من أهم الأسباب في تلك المشاكل، فهي تقود إلى خلل في عملية معالجة المعلومات والمهارات المالية، التي تساعد على اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالميزانية والاستثمار والاقتراض وفساد الديون، وما إلى ذلك (Jana; Sinha & Gupta 2019). ولا شك أن الأمية المالية لم تكن وليدة عهد، ففي دراسة قبل ٢٢ سنة (Chen, H., & Volpe, R. P. 1998) أثبتت حينها أن هناك مشكلة بين طلاب الكليات الجامعية في المعرفة المالية؛ مما يؤثر على قراراتهم المالية. كما أثبتت دراسة أحدث لنفس المؤلفين (Chen, H., & Volpe, R. P. 2002) أن الفتيات أكثر عرضة للجهل المالي من الرجال. وفي اختبار لمحددات الأمية المالية، وجد بوشان وميديري (Bhushan and Medury 2013) أن مستوى المعرفة المالية بين الأفراد الذين يتقاضون رواتبهم أعلى من غيرهم، وهذا يدعم فكرة أن التعليم والعمر والدخل لها صلة بمحو الأمية المالية. أي أن المتعلمين هم أكثر معرفة وثقافة مالية من غير المتعلمين، مع افتراض أن جميع من يتقاضون رواتب هم من المتعلمين.

وفيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية التي قد يسببها سوء الإدارة المالية على المستوى الشخصي، فقد أثبتت دراسة Kerkmann, Lee, Lown & Allgood (٢٠٠٠) أن المسائل المالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاختلاف العائلي، والمشاكل الزوجية، والطلاق في نهاية المطاف. ورغم أن نتائج الدراسة أثبتت أن المسائل المالية يمكن أن تؤثر على

العلاقات الزوجية، فقد بينت أيضًا أن المفاهيم قد تكون مهمة، أو ربما أكثر أهمية، من سلوكيات الإدارة المالية الفعلية أو المشكلات المالية القابلة للقياس في النتائج المتعلقة بالعلاقات العائلية. وحسب دراسات تمت على مجموعة من طلاب الجامعات الأمريكية، أشارت تلك الدراسات إلى تعرض أعداد كثيرة من الطلاب لضغوط مالية أثناء الدراسة (Nelson et al. 2008؛ Northern et al. 2010). كما أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الدعم المالي المقدم لطلاب الجامعة يدعم بقاءهم في التعليم الجامعي، ولكنها لم تكن في نفس الوقت فعالة في إكمالهم للشهادة في الوقت المناسب (Chen & Hossler 2017). وهذا يدل على أن توفر المال دائمًا قد يكون له مشاكل عكسية غير إيجابية، منها الانكالية وعدم المبالاة.

وتُعد المعرفة المالية الشخصية (Personal Finance Knowledge) من أهم المحددات المساعدة في عملية اتخاذ القرار المالي الشخصي على مستوى الاستثمار والإنفاق والادخار. وقد تشمل القرارات المالية دفع تكاليف التعليم، وتمويل السلع المعمرة مثل العقارات والسيارات، وشراء التأمين (مثل التأمين الصحي وتأمين الممتلكات) والاستثمار والادخار للتقاعد ودفع القروض أو التزامات الديون الأخرى (Sharma & Bohara, 2011). وقد أثبتت دراسة (Hilgert, M. A., Hogarth, J. M., & Beverly, S. G., 2003) أن هناك ترابطاً بين المعرفة المالية والممارسات المالية، فنقص المعرفة المالية كان سبباً في عدم اتباع المستهلكين للممارسات المالية التي يوصي بها الخبراء عادةً، حيث أثبتت تلك الدراسة أن زيادة المعرفة والخبرة يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في الممارسات المالية. وعمدت الدراسة إلى عمل مؤشرات عن مدى تطبيق الأسر للممارسات المالية الرئيسية والتي شملت أربع ممارسات رئيسية، وهي: إدارة التدفقات النقدية، وإدارة الائتمان، وإدارة الادخار، وإدارة الاستثمار. وقد أثبتت إحدى الدراسات ذات العلاقة أن المعرفة المالية والمتمثلة في الالتزام ببرامج الاستشارات الائتمانية وإدارة الديون يؤثر بشكل مباشر على

مسببات الضغوط المالية بطريقة ايجابية، ويؤثر بشكل غير مباشر على الرفاهية المالية المتصورة وصحة المشاركين (Kim; Garman and Sorhaindo, 2003).

وقد أوضحت دراسة شعبان (٢٠١٦) أن الإدارة الجيدة للموارد المالية على مستوى الأسر وسيلة ناجحة لتوفير الاحتياجات اليومية لها، وأي خلل في تلك الإدارة يؤدي إلى التأثير سلبيًا على الاستقرار الاجتماعي للأسرة، ويقود إلى الفقر ويؤثر نفسيًا على أفراد الأسرة؛ لما يفوقه ذلك إلى الشعور بالنقص والحرمان. فحتى لو كانت الموارد المالية قليلة، فإن توافر المعرفة المالية قد يساعد في إدارة تلك الموارد المالية بصورة تضمن حياة كريمة لأصحابها. فالفرد يحتاج إلى مصدر أو مصادر دخل، ولديه مصاريف واستخدامات لمصادر دخله، وأي مشكلة في التصرف أو إدارة تلك المصادر قد بسبب أزمة مالية للشخص، وتسبب له مشاكل مالية، والتي قد تقود بدورها إلى مشاكل اجتماعية ونفسية. ومن هذا كله يظهر أن امتلاك المال وحده لا يحقق الراحة للشخص بقدر ما يحققه طريقة إنفاق واستخدام ذلك المال. فقد لاحظ نيكولاس هيرين ، نقلًا عن شعبان (٢٠١٦)، أن كثيرًا من الأسر يكون لديها دخل مرتفع، ولكن نظرًا لسوء إدارتها لأموالها، والتي قد يكون السبب فيها الأمية المالية، ينتهي بها الأمر إلى الاحتياج والعوز، وأسر أخرى لا يصل دخلها إلى ذلك الحد، ولكن بحسن تديرها لأموالها وإنفاقها فإنها تحقق الاكتفاء لاحتياجاتها الأساسية.

منهجية الدراسة:

تحقيقًا وتماسيًا مع هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي والذي يشمل الخصائص الديموغرافية ومقاييس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام المنهج التحليلي مثل اختبار 'T-test، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين في اتجاه واحد، واختبار شيفيه.

أنواع البيانات ومصادرها:

تتقسم البيانات التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة إلى نوعين هما:

البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من خلال مراجعة الكتب والدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات الاهتمام بالموضوع محل البحث، وكذلك النشرات التي تصدرها جامعة الملك خالد، وما يتوافر على صفحات الإنترنت حول هذا الموضوع.

البيانات الأولية: وهي التي تم جمعها من خلال ما يلي:

1- الدراسة الاستطلاعية، والتي سبق الإشارة إليها.

2- الدراسة الميدانية. بهدف التحقق من فروض البحث وتحليلها. حيث تم التوزيع الإلكتروني على عينة الدراسة كاملة، واستلام الردود، والعمل على تفريعها تمهيداً لتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v.23).

مجتمع الدراسة:

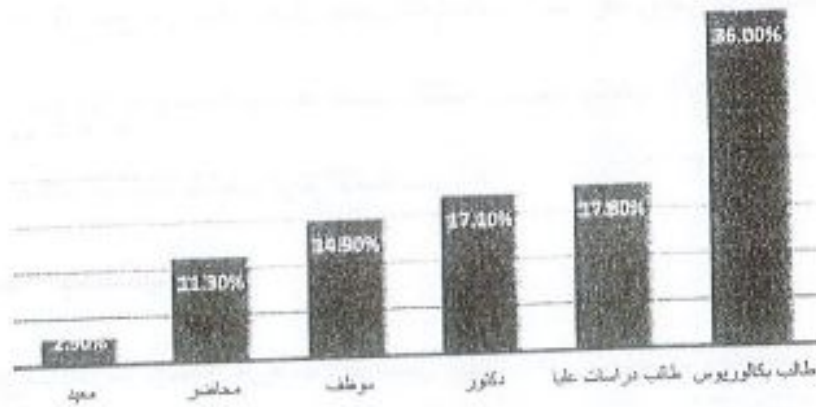
طلاب وموظفو جامعة الملك خالد - المنطقة الجنوبية - المملكة العربية السعودية. حيث بلغ متوسط مجتمع الدراسة حوالي ٢٢٠٧٥ مفردة.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على جميع مفردات المجتمع، وتم الحصول على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٧٥ مفردة) من طلاب وموظفي جامعة الملك خالد - المنطقة الجنوبية - المملكة العربية السعودية، حيث بلغ متوسط مجتمع الدراسة ما يقارب ٢٢٠٧٥ مفردة. كما يوضح الشكل رقم ١ توزيع أعداد العينة،

حيث كان الطلاب بجميع فئاتهم (دراسات عليا و بكالوريوس) يمثلون النسبة الأكبر في عينة الدراسة، وهو شيء طبيعي يعكس نسبتهم المرتفعة في مجتمع الدراسة.

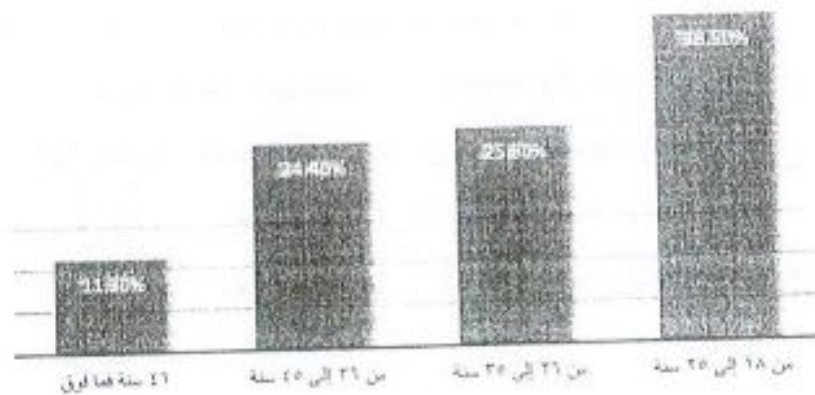
الحالة الوظيفية



شكل (١)

إضافة إلى ذلك فإن نسبة ٣٨.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد العينة يتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٥ سنة، فيما كانت أقل نسبة لمن أعمارهم ٤٦ سنة وما فوق بنسبة ١١.٣٪ من إجمالي أفراد العينة. كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج.

العمر



شكل (٢)

أدوات البحث:

تم الاعتماد على قائمة استبيان لجمع البيانات الأولية من العينة المختارة، وقد تم اختبار هذه القائمة قبل تعميم استخدامها (Pere test) على عينة صغيرة للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات الميدانية المطلوبة، وقد نتج عن ذلك إدخال بعض التعديلات عليها، وقد روعي في تصميم القائمة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها، وقد اتسمت القائمة بالسهولة وتجنب الأسئلة الإيحائية، وكذلك روعيت النواحي الشكلية الخاصة بتصميم قوائم الاستقصاء.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، تم تحليل البيانات التي تم جمعها، باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS v.23).

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك لحساب قيم الثبات لمحاور ومجالات أداة الدراسة.
- 2) اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك لحساب الاتساق الداخلي من خلال العلاقات بين فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. وكذلك لاختبار العلاقة بين مستوى المعرفة المالية والأثر الاجتماعي والنفسى للمشاكل المالية.
- 3) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المجالات الخمسة الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- 4) الرسم والأشكال البيانية مثل النواثر المقسمة إلى قطاعات والأعمدة البيانية.
- 5) المتوسطات المرجحة للأوزان تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية لمعرفة الاتجاه العام لمجالات الدراسة.

٦) اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T-Test)؛ وذلك لاختبار معنوية الفروق في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية، وكذلك مستوى المعرفة المالية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لحالة الدين ذات المجموعتين (نعم - لا).

٧) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA-Test) وذلك لاختبار معنوية الفروق في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية، وكذلك مستوى المعرفة المالية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للبيانات الشخصية (العمر - الحالة الوظيفية).

٨) اختبار (شيفيه) لاكتشاف معنوية الفروق البعدية (Multiple Comparisons Scheffe) وذلك لمعرفة سبب الفروق ذات الدلالة الإحصائية الناتجة من اختبار ANOVA بين كل المجموعات الثنائية في متغيرات (العمر - الحالة الوظيفية).

ثبات وصدق أداة الدراسة:

أولاً: حساب ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha) وذلك لقياس مدى ثبات أداة الدراسة على عينة الدراسة (٣٧٥)، وتم حساب ثبات أداة الدراسة العام والفرعي، حيث تتكون أداة الدراسة من محورين بعدد فقرات (١٩) فقرة تتبع مقياس ليكرت الخماسي، والجدول رقم (١) يوضح معاملات الثبات الكلي، وثبات كل محور على حدة.

جدول رقم (١): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| محاور أداة الدراسة | عدد الفقرات | ثبات ألفا كرونباخ |
|--|-------------|-------------------|
| الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة | ٩ | ٠.٨٧٠ |
| المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة | ١٠ | ٠.٧٤٤ |
| الثبات العام لأداة الدراسة | ١٩ | ٠.٨١٦ |

المصدر: من إعداد الباحث

ينضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع؛ حيث بلغ قيمة (٠.٨١٦) وذلك لإجمالي فقرات الاستبيان (١٩) فقرة، فيما تراوح ثبات المجالات ما بين ٠.٧٤٤ كحد أدنى لمحور المعرفة المالية، وبين ٠.٨٧٠ كحد أعلى لمحور الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب (نانلي) الذي جعل الحد الأدنى المقبول للثبات ٠.٧٠ (Nunnally & Bernstein, 1994: 264-265).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

ويعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي لشرك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد. (أبو ليبة ١٩٨٢: ٧٢). والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) لنتائج الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة).

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول (الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية)

| الدالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الأول |
|------------------|----------------|---|
| ٠.٠٠٠ | **٠.٨٣٩ | أشعر بعدم الأمان في القدرة على سداد قروضي. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٩٩ | أشعر بالقلق لعدم توفر مصاريف علاجي أو عائلي. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٧٤ | أشعر بعدم الأمان في دفع فواتيري الشهرية. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٦٧ | أشعر بعدم الأمان في عدم توافر ما يكفي من المال لحالات الطوارئ. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٥٦ | أخشى من التقاعد لعدم كفاية رتبتي التقاعدي لتغطية مصاريفي. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٣٩ | أشعر بعدم الأمان في توفير تكاليف دراسي الجامعية. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧٢٢ | تحدثت مع بعض المشاكل مع أسرتي بسبب عدم قدرتي على الوفاء بمتطلباتهم المالية. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٧١٢ | أشعر بعدم الأمان في توفير مصاريفي اليومية. |
| ٠.٠٠٢ | **٠.١٩٠ | ليس لدي أية مخاوف مالية. (غير معنوي) |

المصدر: من إعداد الباحث ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

ينضح من نتائج الجدول (٢) أن جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعاملات ارتباط تراوحت بين ٠.١٩٠ كحد أدنى وهو ارتباط الفقرة (ليس لدي أية مخاوف مالية).

بالدرجة الكلية للمحور الأول، وبين ٠.٨٣٩ كحد أعلى وهو ارتباط الفقرة (أشعر بعدم الأمان في القدرة على سداد قروضي) بالدرجة الكلية للمحور الأول. مما يدل على صدق الاتساق الداخلي ل فقرات المحور الأول.

ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط (بيرسون) لنتائج الاتساق الداخلي للمحور الثاني (المعرفة المالية).

جدول رقم (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول (المعرفة المالية)

| الدالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الثاني |
|------------------|----------------|--|
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٨٧ | أشعر بحاجتي إلى معرفة أكثر بطريقة وضع الميزانية الشخصية. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٨٠ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية ادخار جزء من دخلي. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٥٤ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية التعامل مع القروض أو خطوط الائتمان. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٣٨ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن مجالات الاستثمار الشخصية في البنوك. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٣٣ | أحتاج لمعرفة أكثر في كيفية التعامل مع القروض أو خطوط الائتمان. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٦٠٦ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية إدارة حساباتي البنكية. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٥٠٠ | لدي معرفة مالية في كتابة الشيكات. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٤٦٥ | لدي معرفة مالية بالتسهيلات البنكية المقدمة لي من أجل سداد القروض وغيرها. |
| ٠.٠٠٠ | **٠.٤٤٦ | أشعر بعدم حاجتي لأية مشورة مالية. |
| ٠.٠٠٢ | **٠.٣١٣ | لدي معرفة بالفروق بين بطاقة الصراف والبطاقة الائتمانية. |

المصدر: من إعداد الباحث
** : دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعاملات ارتباط تراوحت بين ٠.٣١٣ كحد أدنى، وهو ارتباط الفقرة (لدي معرفة للفروق بين بطاقة الصراف والبطاقة الائتمانية) بالدرجة الكلية للمحور الثاني، وبين ٠.٦٨٧ كحد أعلى وهو ارتباط الفقرة (أشعر بحاجتي إلى معرفة أكثر بطريقة وضع الميزانية الشخصية) بالدرجة الكلية للمحور الثاني. مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

وبهذه النتائج تؤكد الباحث من صدق وثبات الاستبيان، وشرع في تحليل وتفسير الاستجابات لتعميم النتائج على المجتمع المستهدف.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج البحث الميدانية:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه "يوجد انخفاض في مستوى المعرفة المالية لدى عينة الدراسة"، وقد نطلب اختبار صحة الفرض تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول محور مستوى المعرفة المالية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المتوسطات تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي والترتيب تبعاً للمتوسطات.

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مستوى المعرفة المالية

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | درجة الأهمية |
|----------|-------------------|-----------------|--|--------------|
| أوافق | ١.١٢٨ | ٣.٧٨٢ | لدي معرفة بالفروق بين بطاقة الصراف والبطاقة الائتمانية. | ١ |
| محايد | ١.٢٦٧ | ٣.١٢٤ | لدي معرفة مالية بالتسهيلات البنكية المقدمة لي من أجل سدك القروض وغيرها. | ٢ |
| محايد | ١.٣١٤ | ٣.٠٢٥ | لدي معرفة مالية في كتابة الشيكات. | ٣ |
| محايد | ١.٢٧٧ | ٢.٧٢٧ | أشعر بعدم حاجتي لأداة مشورة مالية. | ٤ |
| لا أوافق | ١.٠٦٢ | ٢.٠٨٤ | أحتاج معرفة أكثر في كيفية التعامل مع القروض أو خطوط الائتمان. (عكسية) | ٥ |
| لا أوافق | ١.٠٤٧ | ٢.٠٤٧ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية التعامل مع القروض أو خطوط الائتمان. (عكسية) | ٦ |
| لا أوافق | ١.٠١٥ | ٢.٠١٥ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية انخار جزء من دخلي. (عكسية) | ٧ |
| لا أوافق | ٠.٩٩٣ | ١.٩٩٣ | أشعر بحاجتي إلى معرفة أكثر بطريقة وضع الميزانية الشخصية. (عكسية) | ٨ |
| لا أوافق | ١.٠٣٦ | ١.٩٧٨ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن كيفية إدارة حساباتي البنكية. (عكسية) | ٩ |
| لا أوافق | ٠.٩٥٣ | ١.٩٤٣ | أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن معاملات الاستثمار الشخصية في السوق. (عكسية) | ١٠ |
| لا أوافق | -٠.٦١٤ | ٢.٤٧٢ | مستوى المعرفة المالية | |

المصدر: من إعداد الباحث

تكوّن هذا المحور من ٦ فقرات عكسية و ٤ فقرات إيجابية في اتجاه المعرفة المالية، لذا تمّ عكس مقياس ليكرت الخماسي للفقرات العكسية؛ ليمثل المحور تكبّر مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة بحيث تمثل درجتنا (الموافقة بشدة والموافقة) مستوى معرفة كبيراً، ودرجة المحايدة مستوى معرفة متوسطاً ودرجتنا (لا أوافق بشدة ولا أوافق) مستوى معرفة منخفضاً.

يتضح من جدول (٤) أن الفقرة (لدي معرفة بالفروق بين بطاقة الصراف والبطاقة الائتمانية) في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧٨٢) من أصل (٥) بانحراف معياري (١.١٢٨)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (٤) درجة (أولئ) حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرة انعكسية أشعر بحاجتي لمعرفة أكثر عن مجالات الاستثمار الشخصية في البنوك) في المرتبة الأخيرة والأخيرة بمتوسط (١.٩٥٢) بانحراف معياري (٠.٩٥٣)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (محايد).

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لمحور مستوى المعرفة المالية (٢.٤٧٢) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٦١٤) وهو ما يقابل درجة (لا أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ١.٨٠٠ إلى ٢.٥٠٠) مما رسد على أن مستوى المعرفة المالية منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.

مستوى الثقافة والمعرفة المالية



شكل (٣)

الفرض الثاني: بنص الفرض الثاني من فروض الدراسة على أنه " يترتب على المشاكل المالية

مجموعة من الآثار الاجتماعية والنفسية لدى عينة الدراسة"، وقد تطلب اختبار صحة الفرض تحليل آراء

أفراد عينة الدراسة حول محور الأثر الاجتماعي والنفسية للمشاكل المالية، وذلك من خلال حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المتوسطات تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي، والترتيب

تبعاً للمتوسطات.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|---------|
| ١ | أشعر بعدم الأمان في عدم توفر ما يكفي من المال لحالات الطوارئ. | ٣.٥٩٦ | ١.١٤٠ | أوافق | ١ |
| ٢ | أشعر بالفق لعدم توفر مصاريف علاجي أو عائلي. | ٣.٣١٣ | ١.٢٧٧ | محايد | ٢ |
| ٣ | أخشى من التقاعد لعدم كفاية راتبي التقاعدي لتغطية مصاريفي. | ٣.٢٤٤ | ١.٢٦٦ | محايد | ٣ |
| ٤ | أشعر بعدم الأمان في توفير مصاريفي اليومية. | ٣.١٤٩ | ١.١٩١ | محايد | ٤ |
| ٥ | أشعر بعدم الأمان في القدرة على سداد قروضي. | ٣.١٢٠ | ١.٢١٠ | محايد | ٥ |
| ٦ | أشعر بعدم الأمان في توفير تكاليف دراسي الجامعي. | ٣.١٠٥ | ١.٢٧٦ | محايد | ٦ |
| ٧ | أشعر بعدم الأمان في دفع فواتيري الشهرية. | ٣.٠٨٤ | ١.١٧٩ | محايد | ٧ |
| ٨ | ليس لدي أية مخاوف مالية. (عكسية) | ٣.٠٢٢ | ١.٢٠٥ | محايد | ٨ |
| ٩ | تحدثت بعض المشاكل مع أسرتي بسبب عدم قدرتي على الوفاء بمتطلباتهم المالية. | ٢.٩٨٥ | ١.٣٤٣ | محايد | ٩ |
| | الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية | ٣.١٧٩ | ٠.٨٦٣ | محايد | |

المصدر: من إعداد الباحث

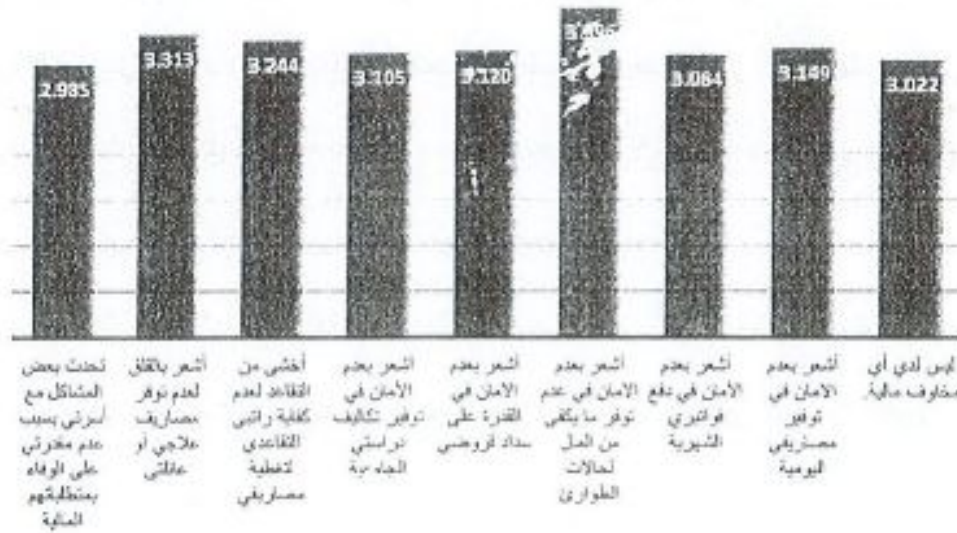
جميع فقرات المحور الأول فقرات إيجابية في اتجاه الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية عدا الفقرة الأخيرة (ليس لدي أية مخاوف مالية) والتي تُعد فقرة عكسية في هذا المحور لذا تم عكس مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (أوافق بشدة = ١، أوافق - ٢، محايد = ٣، لا أوافق = ٤، لا أوافق بشدة = ٥). وذلك لتتوافق الفقرة مع المعنى العام للمحور فيصير معناها (لدي مخاوف مالية). حيث تمثل درجتنا (الموافقة بشدة والموافقة) أثراً اجتماعياً ونفسياً كبيراً للمشاكل المالية، وتمثل درجة المحايدة أثراً اجتماعياً ونفسياً متوسطاً للمشاكل المالية، بينما تمثل درجتنا (لا أوافق بشدة ولا أوافق) أثراً اجتماعياً ونفسياً ضعيفاً للمشاكل المالية.

وينضح من جدول (٥) أن جميع الفقرات تم الموافقة عليها بدرجة (المحايدة)، عدا الفقرة (أشعر بعدم الأمان في عدم توفر ما يكفي من المال لحالات الطوارئ)؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥٩٦) من أصل (٥) بانحراف معياري (١.١٤٠) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضح

في جدول (٤) درجة (أوافق)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفترة (تحدث بعض المشاكل مع أسرتي بسبب عدم مقدرتي على الوفاء بمتطلباتهم المالية) في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط (٢.٩٨٥) بانحراف معياري (١.٣٤٣)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (محايد)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩).

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية (٣.١٧٩) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٨٦٣)، وهو ما يقابل درجة (المحايدة) في مقياس ليكرت الخماسي. أي أن مستوى الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة ذو درجة متوسطة. ويوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج.

متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية



شكل (٤)

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على أنه " لمستوى المعرفة المالية دور في الحد من الآثار النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية"، وقد تطلب اختبار صحة الفرض اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وذلك لحساب العلاقة بين المتغيرين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦): نتائج اختبار (بيرسون) للعلاقة بين مستوى المعرفة المالية والآثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة

| معامل ارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية | الآثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية |
|---------------------|-------------------|---|
| ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | مستوى المعرفة المالية |

المصدر: من إعداد الباحث

** : دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول رقم (٦) أن معامل ارتباط (بيرسون) للعلاقة بين مستوى المعرفة المالية والآثر الاجتماعي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة بلغ قيمة (-٠.١٨١) وهي قيمة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، وهو ما يعني أن الآثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة يرتبط ارتباطاً عكسياً مع مستوى المعرفة المالية، بحيث كلما زاد مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة، قل الآثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع من فروض البحث على أنه " يختلف مستوى المعرفة المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين-العمر-الحالة الوظيفية) للعينة المدروسة"، وقد تطلب اختبار صحة الفرض استخدام اختبار (ت) فيما يتعلق بحالة الدين للعينات المستقلة (Independent T-Test)، وذلك لاختبار معنوية الفروق في المتوسطات تبعاً لحالة الدين حيث إنها تتكون من مجموعتين (نعم-لا). وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (ت) للفروق في الآثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً لحالة الدين

| الدلالة الإحصائية | قيمة اختبار ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المتغيرات | |
|-------------------|---------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|--------------|
| | | | | | نعم | لا |
| ٠.٠٠٠ | ٣.٦٨٣ | ٠.٨٤٣ | ٣.٣٨٤ | ١٧٢ | نعم | هل لديك دين؟ |
| | | ٠.٨٤٤ | ٣.٠٠٧ | ٢٠٣ | لا | |

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً لحالة الدين لصالح أصحاب الديون. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار (ت) بقيمة أصغر من (٠.٠٠١) لصالح أصحاب الديون الأعلى في متوسطات الأثر، حيث جاء متوسط الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لديهم (٣.٣٨٤) من أصل (٥) درجات بفارق معنوي (٠.٣٧٧)، مقارنة بمن ليس لديهم ديون؛ حيث كان متوسط الأثر لديهم أقل بقيمة (٣.٠٠٧)، وتعد هذه النتيجة مقبولة منطقيًا حيث يكون أثر المشاكل المالية وتأثيرها النفسي والاجتماعي أكبر على أصحاب الديون.

وفيما يتعلق بالعمر تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA Test)، وذلك لاختبار معنوية الفروق في متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للعمر؛ حيث إنه متغير يتكون من أكثر من مجموعتين. وكانت النتائج على النحو التالي.

جدول رقم (٨): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً

للعمر

| العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| من ١٨ إلى ٢٥ سنة | ١٤٥ | ٣.١٩٧ | ٠.٩٠٠ | ١.١٧٠ | ٠.٣٢١ |
| من ٢٦ إلى ٣٥ سنة | ٩٧ | ٣.٢٩١ | ٠.٧٥٢ | | |
| من ٣٦ إلى ٤٥ سنة | ٩١ | ٣.١٣٩ | ٠.٩١٥ | | |
| ٤٦ سنة فما فوق | ٤٢ | ٢.٩٥٣ | ٠.٨٤٠ | | |

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من نتائج جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للعمر، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار (ANOVA) بقيمة (٠.٣٢١) أكبر من (٠.٠٠٥). وذلك بسبب صغر الفروق بين الفئات العمرية الأربعة؛ حيث كانت جميع الفئات العمرية لديها مستوى أثر متوسط.

وفيما يتعلق بالوظيفة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA Test) وذلك لاختبار معنوية الفروق في متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً لحالة الوظيفة؛ حيث إنه متغير يتكون من أكثر من مجموعتين. وكانت النتائج على النحو التالي.

جدول رقم (٩): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للوظيفة

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الوظيفة |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------|------------------|
| ٠.٠٠٢ | ٣.٨٢٧ | ٠.٨٦١ | ٣.٢٤٥ | ١٣٥ | طالب بكالوريوس |
| | | ٠.٨٧٠ | ٣.٢٧٢ | ٦٧ | طالب دراسات عليا |
| | | ٠.٨٧٤ | ٣.٧٨٣ | ٦٤ | دكتور |
| | | ٠.٨٠٣ | ٣.٤٨٠ | ٥٦ | موظف |
| | | ٠.٦٩٩ | ٣.١٤٧ | ٤٢ | محاضر |
| | | ٠.٩٢٠ | ٣.٧٣٦ | ١١ | معيد |

المصدر: من إعداد الباحث.

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للوظيفة. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار (ANOVA) بقيمة (٠.٠٠٢) أصغر من (٠.٠٠٥). ولمعرفة سبب هذه الفروق بين الفئات الوظيفية تم اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي.

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار (شيفيه) للفروق البعدية في متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية بين الفئات الوظيفية

| Sig. الدلالة الإحصائية | Mean Difference (I-J) الفرق بين المتوسطات | الوظيفة (J) | الوظيفة (I) |
|---------------------------|--|------------------|------------------|
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٢٧٤٤- | طالب دراسات عليا | طالب بكالوريوس |
| ٠.٠٩١ | ٠.٤٦١٦ | دكتور | طالب بكالوريوس |
| ٠.٨٦١ | ٠.٢٣٥٠١- | موظف | طالب بكالوريوس |
| ٠.٩٩٧ | ٠.٠٩٧٧٢ | محاضر | طالب بكالوريوس |
| ٠.٧٤٥ | ٠.٥٠٨٥٦ | معيد | طالب بكالوريوس |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٢٧٤٤ | طالب بكالوريوس | طالب دراسات عليا |
| ٠.١٥١ | ٠.٤٨٩٦٠ | دكتور | طالب دراسات عليا |
| ٠.٩٢٨ | ٠.٢٠٧٥٧- | موظف | طالب دراسات عليا |
| ٠.٩٩٥ | ٠.١٢٥١٦ | محاضر | طالب دراسات عليا |
| ٠.٧٣٧ | ٠.٥٣٦٠٠ | معيد | طالب دراسات عليا |
| ٠.٠٩١ | ٠.٤٦٢١٦- | طالب بكالوريوس | دكتور |
| ٠.١٥٤ | ٠.٤٨٩٦٠- | طالب دراسات عليا | دكتور |

| | | | |
|-------|----------|------------------|-------|
| ٠.٠١٢ | ٠.٦٩٧١٧* | موظف | موظف |
| ٠.٦٢٣ | ٠.٣٦٤٤٥- | محاضر | |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٤٦٣٩ | معيد | |
| ٠.٨١١ | ٠.٢٣٥٠١ | طالب بكالوريوس | موظف |
| ٠.٩٢٨ | ٠.٢٠٧٥٧ | طالب دراسات عليا | |
| ٠.٠١٢ | ٠.٩٦٧١٧* | دكتور | |
| ٠.٧٣٧ | ٠.٣٢٢٧٢ | محاضر | |
| ٠.٣٩١ | ٠.٧٤٣٥٦ | معيد | |
| ٠.٩٩٧ | ٠.٠٩٧٧٢- | طالب بكالوريوس | محاضر |
| ٠.٩٩٥ | ٠.١٦٥١٦- | طالب دراسات عليا | |
| ٠.٦٢٣ | ٠.٣٦٤٤٥ | دكتور | |
| ٠.٧٣٧ | ٠.٣٢٢٧٢- | موظف | |
| ٠.٩١١ | ٠.٤١٠٨٤ | معيد | |
| ٠.٧٤٥ | ٠.٥٠٨٥٦- | طالب بكالوريوس | معيد |
| ٠.٧٣٢ | ٠.٥٣٦٠٠- | طالب دراسات عليا | |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٤٦٣٩- | دكتور | |
| ٠.٣٩١ | ٠.٧٤٣٥٦- | موظف | |
| ٠.٩١١ | ٠.٤١٠٨٤- | محاضر | |

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية كانت بين الدكتور والموظف، لصالح الموظف الأعلى في متوسطات الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية بقيمة (٣.٤٨٠) عنه في حال الدكتور البالغ قيمة (٢.٧٨٣)، بفارق في المتوسطات معنوي بقيمة (٠.٦٩٧١٧) بدلالة إحصائية (٠.٠١٢) أصغر من (٠.٠٥). وتعد هذه النتيجة مقبولة منطقيًا؛ حيث يكون أثر المشاكل المالية وتأثيرها النفسي والاجتماعي أكبر على أصحاب الوظائف البسيطة؛ كالموظفين عن أصحاب الوظائف العليا كالأكاديميين.

الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس من فروض البحث على أنه "يختلف الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية وفقًا للبيانات الشخصية (حالة الدين-العمر-الحالة الوظيفية)"، وقد تطلب اختبار صحة الفرض إلى استخدام اختبار (ت) فيما يتعلق بحالة الدين (يوجد دين أو لا يوجد) للعينات

المستقلة (Independent T-Test)، وذلك لاختبار معنوية الفروق في المتوسطات تبعاً لحالة الدين؛ حيث إنها تتكون من مجموعتين (نعم - لا). وكانت النتائج على النحو التالي.

جدول رقم (١١): نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى المعرفة المالية تبعاً لحالة الدين

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار ت | الدلالة الإحصائية | هل لديك دين؟ | |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|--------------|----|
| | | | | | | نعم | لا |
| | ١٧٢ | ٢.٤٥٩ | ٠.٦٣٩ | ٠.٣٠٠ | ٠.٧٦٤ | نعم | |
| | ٢٠٣ | ٢.٤٨٢ | ٠.٥٩٣ | | | لا | |

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من نتائج جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لحالة الدين. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار (ت) بقيمة أكبر من (٠.٠٥) وذلك بسبب أن المجموعتين لديهم تدرج معرفي بفارق في متوسطات المعرفة صغير (٠.٠٢٣) غير معنوي.

وفيما يتعلق بالعمر فتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA Test)، وذلك لاختبار معنوية الفروق في متوسطات المعرفة المالية تبعاً للعمر. وكانت النتائج على النحو التالي.

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق في مستوى المعرفة تبعاً للعمر

| العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| من ١٨ إلى ٢٥ سنة | ٦٠٦ | ٢.٤٣٢ | ٠.٥٥٠ | ٥.٠٢٠ | ٠.٠٠٢ |
| من ٢٦ إلى ٣٥ سنة | ٧١ | ٢.٤٦١ | ٠.٦٠٧ | | |
| من ٣٦ إلى ٤٥ سنة | ٩٧ | ٢.٣٦٩ | ٠.٦٠٥ | | |
| ٤٦ سنة فما فوق | ٣١ | ٢.٨٥٥ | ٠.٧٣٢ | | |

المصدر: من إعداد الباحث.

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى المعرفة المالية تبعاً للعمر. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار (ANOVA) بقيمة (٠.٠٠٢) أصغر من (٠.٠٥). ولمعرفة سبب هذه الفروق تم اختبار المقارنات البعدية Scheffe (شيفيه) حيث أوضحت النتائج أن السبب هو الفرق بين الفئة العمرية الأكبر (٤٦ فما فوق) والفئات العمرية الثلاثة الأصغر، لصالح الفئة الأكبر صاحبة أعلى متوسطات في مستوى المعرفة المالية بقيمة (١.٨٥٥) بفارق معنوية (٠.٤٢٢٧٦ - ٠.٣٩٤٢٨ - ٠.٤٨٦١٨) ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٩ - ٠.٠٢٧ -

٠.٠٠٤) على التوالي أصغر من (٠.٠٥). وتُعد هذه النتيجة مقبولة منطقيًا؛ حيث يكون مستوى المعرفة المالية أكبر لذوي الخبرات والأعمار فوق الأربعين. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار (شيفيه) للفروق البعدية في مستوى المعرفة المالية بين الفئات العمرية

| Sig. | Mean Difference (I-J) | العمر (J) | العمر (I) |
|-------------------|-----------------------|------------|------------|
| الدلالة الإحصائية | الفروق بين المتوسطات | | |
| ٠.٩٩٢ | ٠.٠٢٨٤٩- | ٢٦ إلى ٣٥ | ٢٥ إلى ١٨ |
| ٠.٩٢٨ | ٠.٠٦٣٤٢ | ٤٥ إلى ٣٦ | |
| ٠.٠٠٩ | *٠.٤٢٢٧٦- | ٤٦ فما فوق | |
| ٠.٩٩٢ | ٠.٠٢٨٤٩ | ٢٥ إلى ١٨ | ٣٥ إلى ٢٦ |
| ٠.٨٤٨ | ٠.٠٩١٩١ | ٤٥ إلى ٣٦ | |
| ٠.٠٢٧ | *٠.٣٩٤٢٨- | ٤٦ فما فوق | |
| ٠.٩٢٨ | ٠.٠٦٣٤٢- | ٢٥ إلى ١٨ | ٤٥ إلى ٣٦ |
| ٠.٨٤٨ | ٠.٠٩١٩١- | ٣٥ إلى ٢٦ | |
| ٠.٠٠٤ | *٠.٤٨٦١٨- | ٤٦ فما فوق | |
| ٠.٠٠٩ | *٠.٤٢٢٧٦ | ٢٥ إلى ١٨ | ٤٦ فما فوق |
| ٠.٠٢٧ | *٠.٣٩٤٢٨ | ٣٥ إلى ٢٦ | |
| ٠.٠٠٤ | *٠.٤٨٦١٨ | ٤٥ إلى ٣٦ | |

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

المصدر: من إعداد الباحث

وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA Test) وذلك لاختبار معنوية الفروق في المتوسطات تبعًا للوظيفة؛ حيث إنه متغير يتكون من أكثر من مجموعتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق في مستوى المعرفة المالية تبعًا للوظيفة

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الحالة الوظيفية |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------|------------------|
| ٠.٠٦٢ | ٣.٠٠٩ | ٠.٥٣٩ | ٢.٤٥٣ | ١٣٥ | طالب بكالوريوس |
| | | ٠.٦١١ | ٢.٣٧٣ | ٦٧ | طالب دراسات عليا |
| | | ٠.٦٨٩ | ٢.٧٦٤ | ٦٤ | مكتور |
| | | ٠.٦١٨ | ٢.٣٢٤ | ٥٦ | موظف |
| | | ٠.٦٧٣ | ٢.٤٦١ | ٤٢ | محاضر |
| | | ٠.٣١٨ | ٢.٣٨٨ | ١١ | معيد |

المصدر: من إعداد الباحث

ينضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى المعرفة المالية تبعاً للوظيفة. حيث جاءت قيمة ف (٣.٠٠٩) بدلالة إحصائية بقيمة (٠.٠١٢) أصغر من (٠.٠٥). ولمعرفة سبب هذه الفروق تم اختبار المقارنات البعدية Scheffe (شيفيه)؛ حيث أوضحت النتائج أن السبب هو الفرق بين الدكتور والموظف في مستوى المعرفة المالية لصالح الدكتور صاحب أعلى متوسط في المعرفة بقيمة متوسط (٢.٧٦٤)، عن متوسط المعرفة لدى الموظف والتي بلغت قيمة (٢.٣٢٤) بفارق في المتوسطات (٠.٤٣٩٤٤) دال إحصائياً بدلالة إحصائية (٠.٠٤٣) أصغر من (٠.٠٥). كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (شيفيه) للفروق البعدية في مستوى المعرفة المالية بين الفئات الوظيفية

| Sig. | Mean Difference (I-J) | الوظيفة (J) | الوظيفة (I) |
|-------------------|-----------------------|------------------|------------------|
| الدلالة الإحصائية | الفرق بين المتوسطات | | |
| ٠.٩٩٠ | ٠.٠٧٩٠٦ | طالب دراسات عليا | طالب بكالوريوس |
| ٠.١٣٥ | ٠.٣١١٣٠ | دكتور | طالب بكالوريوس |
| ٠.٩٣٤ | ٠.١٢٨٦٤ | موظف | طالب بكالوريوس |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٨٧٧٠ | محاضر | طالب بكالوريوس |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٦٥٠٣ | معيد | طالب بكالوريوس |
| ٠.٩٩٠ | ٠.٠٧٩٠٦ | طالب بكالوريوس | طالب دراسات عليا |
| ٠.٠٧٧ | -٠.٣٩٠٣٦ | دكتور | طالب دراسات عليا |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٤٩٠٨ | موظف | طالب دراسات عليا |
| ٠.٩٩٥ | ٠.٠٨٧٨٣ | محاضر | طالب دراسات عليا |
| ١.٠٠٠ | -٠.٠١٤٠٣ | معيد | طالب دراسات عليا |
| ٠.١٣٥ | ٠.٣١١٣٠ | طالب بكالوريوس | دكتور |
| ٠.٠٧٧ | ٠.٣٩٠٣٦ | طالب دراسات عليا | دكتور |
| ٠.٠٤٣ | ٠.٤٣٩٤٤ | موظف | دكتور |
| ٠.٤٥٥ | ٠.٣٠٢٥٤ | محاضر | دكتور |
| ٠.٧٥٢ | ٠.٢٧٦٣٣ | معيد | دكتور |
| ٠.٩٣٤ | -٠.١٢٨٦٤ | طالب بكالوريوس | موظف |
| ١.٠٠٠ | -٠.٠٤٩٠٨ | طالب دراسات عليا | موظف |
| ٠.٠٤٣ | -٠.٤٣٩٤٤ | دكتور | موظف |
| ٠.٩٦٩ | -٠.١٣٦٩٠ | محاضر | موظف |
| ١.٠٠٠ | -٠.٠٦٣١١ | معيد | موظف |

| | | | |
|-------|-----------|------------------|-------|
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٠٨٧٧ | طالب بكالوريوس | محاضر |
| ٠.٩٩٥ | ٠.٠٨٧٨٢ | طالب دراسات عليا | |
| ٠.٤٥٥ | -٠.٣٠٢٥٤- | دكتور | |
| ٠.٩٦٩ | ٠.١٣٦٩٠ | موظف | |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٧٣٧٩ | معيد | |
| ١.٠٠٠ | -٠.٠٦٥٠٣- | طالب بكالوريوس | معيد |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠١٤٠٣ | طالب دراسات عليا | |
| ٠.٧٥٢ | -٠.٣٧٦٣٣- | دكتور | |
| ١.٠٠٠ | ٠.٠٦٣١١ | موظف | |
| ١.٠٠٠ | -٠.٠٧٣٧٩- | محاضر | |

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

المصدر: من إعداد الباحث.

ملخص النتائج:

١- بلغ المتوسط الحسابي لمحور مستوى المعرفة المالية (٢.٤٧٢) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٦١٤)، وهو ما يقابل درجة (لا أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩)، مما يدل على أن مستوى المعرفة المالية منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية (٣.١٧٩) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٨٦٣)، وهو ما يقابل درجة (المحايدة) في مقياس ليكرت الخماسي، أي أن مستوى الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية لدى متوسط أفراد عينة الدراسة ذو درجة متوسطة.

٣- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين مستوى المعرفة المالية والأثر الاجتماعي للمشاكل المالية لدى أفراد عينة الدراسة بقيمة معامل ارتباط (-٠.١٨١)، مما

يعني أنه كلما زاد مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة، قل الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المالية تبعاً للبيانات الشخصية (العمر - الحالة الوظيفية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة المالية تبعاً لحالة الدين.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للبيانات الشخصية (حالة الدين - الحالة الوظيفية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر الاجتماعي والنفسي للمشاكل المالية تبعاً للعمر.

التوصيات:

١. تطوير برامج تثقيفية لطلاب المدارس والجامعات في مجال المعرفة المالية، والعمل على محاربة الأمية المالية في السعودية بصورة خاصة، وفي الوطن العربي بصورة عامة، وذلك من خلال:
 - أ- ندوات علمية لطلاب الجامعات فيما يخص المعارف المالية.
 - ب- زيارات تثقيفية للمدارس من قبل أكاديميين متخصصين للتثقيف المالي لطلاب المدارس.
 - ت- إصدار نشرات توعوية وتثقيفية لطلاب الجامعات والمدارس؛ للتوعية بأهمية التثقيف والوعي المالي.
 - ث- البدء في التثقيف المالي من المستويات الدنيا في التعليم مثل الروضة والتمهيدي.
 - ج- إدخال الثقافة المالية والمعارف المالية في مناهج التعليم العام.
٢. الأثر النفسية والاجتماعية للمشاكل المالية لا تفرق بين صغير وكبير، وبالتالي فإنه يجب أن يشمل التثقيف المالي جميع الفئات العمرية والوظيفية أيضاً، وذلك من خلال:
 - أ- تطوير برامج تثقيفية في المعارف المالية تشمل الصغار والكبار، ويتم توجيهها من خلال برامج تلفزيونية وإذاعية، أو من خلال الصحف والمجلات المتخصصة لتلك الفئات.
 - ب- تفعيل دور المؤسسات المالية والبنوك المجتمعية في مجال التوعية والتثقيف المالي لأفراد المجتمع كافة.

٣. إدخال برامج أكاديمية تعليمية في الجامعات، تهتم بالمعارف المالية على المستوى الفردي، وذلك من خلال:

أ. إدراج المالية الشخصية في البرامج الأكاديمية كمادة أساسية، تدرس في جميع التخصصات مثلها مثل الثقافة الإسلامية أو المهارات اللغوية.

ب. إضافة مادة المالية الشخصية ضمن تخصصات كليات العلوم الإدارية في الجامعات.

٤. ضرورة تقديم مزيد من الأبحاث في هذا المجال نظرًا لقلّة المصادر العربية التي تتحدث عن الأمية المالية وأثرها على تصرفات الأفراد المالية، وتأثير ذلك على حياتهم الاجتماعية والنفسية. ويقدم الباحث بعض الأفكار البحثية منها:

أ. تطوير آليات لقياس مستوى المعرفة المالية لدى أفراد المجتمع، يمكن بواسطتها معرفة مستوى المعرفة المالية لدى الفرد.

ب. دراسة السلوك المالي لدى أفراد المجتمع من الشباب.

ت. دراسة العلاقة بين الوعي المالي للأباء، ودور ذلك في تربية الأطفال على معرفة قيمة المال والحفاظ عليه.

ث. دراسة العلاقة بين التخلف والامية المالية والامية العلمية.

وغيرها من مجالات البحث الواسعة في هذا المجال.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبر ليدة، سبيع محمد، (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، عمان: الجامعة الأردنية.

شعبان، أميمة. (٢٠١٦). 'سياسة الإنفاق عند الأسر الحضرية الجزائرية. الأمرة والمجتمع'. ١ (٨)، ٢-١٣.

منظمة الصحة العالمية ، (٢٨ نوفمبر ٢٠١٩). الاضطرابات النفسية، استرجعت في ١٢/١/٢٠٢٠م من <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-disorders>

- Bhushan, P. & Medury, Y. (2013). Financial literacy and its determinants. *International Journal of Engineering, Business and Enterprise Applications*, 4(2), 155-160.
- Chen, H., & Volpe, R. P. (1998). An analysis of personal financial literacy among college students. *Financial services review*, 7(2), 107-128.
- Chen, H., & Volpe, R. P. (2002). Gender differences in personal financial literacy among college students. *Financial services review*, 11(3), 289-307.
- Chen, J., & Hossler, D. (2017). The effects of financial aid on college success of two-year beginning nontraditional students. *Research in Higher Education*, 58(1), 40-76.
- Fairfax, L. M. (2018). The Securities Law Implications of Financial Illiteracy. *Virginia Law Review*, 104(6), 1065-1122.
- Grable, J. E. & Rabbani, A. (2020). Are Americans Financially Illiterate? *Journal of Financial Service Professionals*, 74 (1), pp. 11-14.
- Hilgert, M. A., Hogarth, J. M., & Beverly, S. G. (2003). Household financial management: The connection between knowledge and behaviour. *Fed. Res. Bull.*, 89, 309.
- Huston, Sandra J. 2010. Measuring Financial Literacy. *Journal of Consumer Affairs*, 44 (2): 296-316.
- Jana, D., Sinha, A., & Gupta, A. (2019). Determinants of Financial Literacy and Use of Financial Services: An Empirical Study amongst the Unorganized Sector Workers in Indian Scenario. *Iranian Journal of Management Studies*, 12(4).
- Kerkmann, B. C., Lee, T. R., Lown, J. M., & Allgood, S. M. (2000). Financial management, financial problems and marital satisfaction among recently married university students. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 11(2), 55.

- Kim, J., Garman, E. T., & Sorhaindo, B. (2003). Relationships among credit counseling clients' financial wellbeing, financial behaviors, financial stressor events, and health. *Journal of Financial Counseling and Planning, 14*(2).
- Mason, C. L., & Wilson, R. (2000). Conceptualizing financial literacy. Loughborough University. Loughborough, England: Loughborough University Business School.
- Nelson, M. C., Lust, K., Story, M., & Ehlinger, E. (2008). Credit card debt, stress and key health risk behaviors among college students. *American Journal of Health Promotion, 22*(6), 400-406.
- Northern, J. J., O'Brien, W. H., & Goetz, P. W. (2010). The development, evaluation, and validation of a financial stress scale for undergraduate students. *Journal of College Student Development, 51*(1), 79-92.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.
- Sharma, P. R., & Bohara, Y. R. (2011). Personal Finance Knowledge and Practice: An Opinion Survey with Employed and Self-employed People in Pokhara. *Journal of Nepalese Business Studies, 7*(1), 80-99.
- Warmath, D., & Zimmerman, D. (2019). Financial Literacy as More than Knowledge: The Development of a Formative Scale through the Lens of Bloom's Domains of Knowledge. *Journal of Consumer Affairs, 53*(4), 1602-1629.